

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3262 @

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي من مجموعته الذي وهبنيه والذي رحمه
□ تعليق من شعر الملك العزيز فناخسر بن الملك الاعظم شاهنشاه جلال الدولة أبي طاهر .
(إن كان فرعك ذا كريم الغرس % فاترك مجالسة الذليل المعطس) .
(وابع العلى بفوارس قد آثروا % لثم الرماح على الأطباء الكنس) .
(واذا دعوتهم ليوم كرية % والخيول بين مقعص ومدعس) .
(لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا % يتنازعون على ذهاب الانفس) .
قال وله في ايوان كسرى وأنشدني والذي هذين البيتين .
(يا أيها المغرور بالدنيا اعتبر % بديار كسرى فهي معتبر الورى) .
(عمرت زمانا بالموك وأصبحت % من بعد حادثة الزمان كما ترى) .
قال وله .
(وبالقطيعة من بغداد لي قمر % نفسي تقطع من وجد به قطعاً) .
(أصانع القلب عنه وهو في يده % يجني عليه ولا يعني بما صنعا) .
(أشكو الى □ قلبا في تقلبه % فإن قلبي وطرفي في دمي شرعا) .
(يا من فؤادي أسير في بيوتهم % يعل فيهم بكاسات الاسى جرعا) .
(إنني لأسألكم بقيا على كبدي % فلا تظنوا سؤاليها لكم هلعاً) .
(إلا مخافة أن تستأصلوا بدمي % فتهلكوا وفؤادي في الغرام معا) .
(أهل القطيعة هم أهل القطيعة % بل أهل الخيانة أظهروا البدعا) .
(هم تصدوا فصدوا بعد أن ملكوا % وأورثونا ولم يرثوا لنا جزعا) .
(إنني اذا سمحوا يوما بقربهم % فلست أفكر فيمن شح اومنعاً) .
أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد
السمعاني قال أخبرنا الحسين بن عبد الملك بن الحسين الرازي بأصبهان